[91] فراشه والشاري بنفسه يوم موته، وعمه سيد الشهداء يوم احد، وابوه الذاب اعداء الله عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حوزته، وانت انت لم تزل انت وابوك تبتغيان عليهما الغوائل، وتجتهدان على اطفاء نور الله باجتماعكما الجموع، وتؤلبان (1) عليهما القبائل ببذل الاموال، وقد هلك على ذلك ابوك وعليه خلفك، والشاهد عليك بفعلك من يأوي (2) ويلجأ اليك من بقية الاحزاب ورؤوس النفاق والشقاق لرسول الله صلى الله عليه وسلم و الذين معه وهم الذين ذكرهم الله تعالى وفضلهم في القرآن المجيد واثنى على المهاجرين والانصار، منهم معه كتائب وعصائب [من حوله يجادلون بأسيافهم ويهرقون دماءهم دونه] (3) يرون الفضل في اتباعه والشقاء في خلافة أمره، فلك الويل ثم الويل، كيف تعدل نفسك بعلي عليه السلام وهو أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو ولديه، وشريكه في امره بخيره وشره، وانت عدوه وابن عدوه، فتمتع بباطلك إذ يمدك ابن العاص في غوايتك، وكأن اجلك قد انقضى وكيدك قد وهى، واعلم أنك قد كايدت ربك الذي أمنت كيده في نفسك، وآيست من روحه وهو لك لبالمرصاد وانت منه في غرور وعناد، [وبالله ورسوله واهل رسوله عنك الغنى، والسلام على من اتبع الهدى] (4).

---

(1) في النسخة [تؤنيان]. (2) سقطت من النسخة. (3) سقطت من النسخة. (4) سقطت من النسخة واثبتناها من الاختصاص.